(لا لغوَ يقتربُ مِنْ لغةِ قصيدتِكَ الخالدة)

كُلّ ُ أحاديثِ فلسفةِ اللغةِ الشّعْرِيّ َة

كُلّ ُ مَنْ شَرّ َقَ وغَرّ َبَ فيها

كُلّ ُ ذلكَ لا يَنفعُكَ، صَدّ ِقْني لا يَنفعُك

لا يَنفعُ نَصّ َكَ، لا يجعلُ قصيدتَكَ حيّ َة ً خالدة

دعْ ما يُضيّعُ وقتَكَ، فلا وقتَ في تضييعِ الوقت

لا وقتَ مِنْ حقّ َهِ أن يُصرَفَ إلا في الإنجاز

إلا في العودةِ إلى قلبِكَ، فمنهُ الانطلاق

منهُ تَنبعُ لغتُكَ الشّعْرِيّةُ، منهُ تَتَنشّأ

منهُ انطلِقْ لا مِنَ الثرثرةِ التي لا معنى لها، لا مِنَ اللغو

كُنْ كأبي مُحَسّدٍ لا يُلقمُ الجاهلين به بالأحجار

هو ينطقُ بما في القلبِ ولا يُبالي بمنْ يَرسمُ للنطقِ للتفوّهِ بلغةِ الإبداعِ آليّاتِه

بِمنْ يُوزّعُ الشّعْرِيّةَ على النصوصِ وفقَ هواه

فدعْ كُلّ مَنْ يقولُ لكَ هذا شِعْريٌّ وذاكَ ليس بشِعْرِي

دعْهُ وكنْ كأبي الطيّبِ الذي لا يُلقمُ الجاهلين به بالأحجارِ أبداً

والذي يتركُ للدهرِ وظيفتَهُ إزاءَ ما ينبضُ بهِ الفؤاد

فالدهرُ لا يكذبُ فيما يرويهِ ولا يُحابي

وهو يَصْدقُ معكَ إذا صَدَقْتَ معه

يَضَعُ ما يَخرجُ مِنْ قلبِكَ في فَمِ الخلود

ولذلكَ لا بُدّ َ مِنْ تحصينِ نفْسِكَ مِنَ اللغوِ مِنَ الثرثرة

وأنَ تُخْلِصَ في الإصغاءِ إلى دقّ َاتِ قلبِك

إلى المشاعرِ أولاً وثانياً وأخيراً

فلا شِعْـَرَ يكونُ إنْ لمْ ينبعثْ منها

وليكنْ إصغاؤكَ أيضاً إلى الروح

فهي التي تُؤلـِّفُ لغةَ القصيدة

لغةَ قصيدتِكَ التي لمْ تُلـَوّـَثْ بالثرثرة

ولا باللغوِ الذي هو فقاعاتُ سراب

فلا لغوَ يقتربُ مِنْ لغةِ قصيدتِكَ الخالدة.